

الملك فهد والأمير عبد الله والأمير سلطان يثمنون جهود القطاعات العسكرية والأمنية في حفظ أمن الحج

خادم الحرمين الشريفين استقبل الرئيسين السوداني والبنغلاديشي ورئيس وزراء السنغال

منى - جدة: «الشرق الأوسط»

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أمس في قصر منى كلا من الرئيس السوداني عمر حسن البشير، والرئيس البنغلاديشي عياض الدين أحمد، ورئيس الوزراء السنغالي مكي صال، الذين يؤدون مناسك الحج هذا العام.

ورحب خادم الحرمين الشريفين بالروساء وبحجاج بيت الله الحرام داعياً الله أن يكون حجهم مبروراً وسعيهم مشكوراً، وأن يتقبل منهم صالح الأعمال، مؤكداً حرص المملكة على تقديم كل التسهيلات وتوفير كل الامكانات من أجل خدمة وراحة وطمانينة حجاج بيت الله الحرام.

من جهته عبر الرئيس عمر البشير لخادم الحرمين الشريفين باسمه ونيابة عن حجاج بيت الله الحرام عن الشكر والتقدير لما حظيوا به جميعاً من حسن استقبال وكرم ضيافة وما وجدوه من تسهيلات ساهمت في إكمال حجهم ببسر وسهولة، داعين الله أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويبقيه ذخراً وسنداً للإسلام والمسلمين وأن يديم على المملكة العربية السعودية تقدمها وازدهارها.

كما استقبل الملك فهد أمس اياد مدني وزير الحج ووكلاء الوزارة، وقد ثمن خادم الحرمين الشريفين الجهود التي يبذلها وزير الحج ووكلاء ومنسوبي الوزارة في حج هذا العام متمنياً لهم التوفيق والنجاح.

واستقبل الملك كذلك أمس بقصر منى كبار قادة وضباط أمن الحج يتقدمهم الفريق أول محمود بخش رئيس لجنة الضباط العليا لقوات الأمن الداخلي بوزارة الداخلية مدير عام المباحث العامة، وأثنى الملك فهد على الجهد الكبير الذي بذله ويبدله رجال الأمن في مختلف القطاعات العسكرية لراحة وطمانينة حجاج بيت الله الحرام، مؤكداً حرص المملكة واهتمامها ببذل كل ما يؤدي إلى خدمة الحجيج.

إلى ذلك استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني أمس في الديوان الملكي بقصر منى الأمراء والعلماء والمشايخ والوزراء وضيوف خادم الحرمين الشريفين من دول مجلس التعاون وقادة وضباط ومنسوبي أمن الحج الذين قدموا له التهنية بعيد الأضحى المبارك. وألقى الأمير عبد الله كلمة جاء فيها: «أيها الأخوة الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. من أقدس بقاع الأرض يسعدني أن أرحب بكم أكرم ترحيب وأبارك لكل المسلمين بعيد الأضحى المبارك ساتلا المولى عز وجل أن يمن علينا جميعا برحمته ومغفرته».

أيها الأخوة الكرام.. لقد شرفنا الله ﷻ في المملكة العربية السعودية شعبا وحكومة بخدمة ضيوف الرحمن المسلمين وهو شرف لا يعلوه شرف نفخر به سعيًا لمرضاته ﷻ، ونبذل من دونه كل أمر لتحقيق سبل الراحة والأمن والاستقرار لأشقائنا من المسلمين أملين التوفيق من الله ﷻ.

أيها الأخوة الكرام.. إن الكلمات لا تعبر عن ما يجيش في نفسي تجاه أهلي من شعب المملكة العربية السعودية، فلهذا الشعب الكريم أقول انكم من النفس وهل بعد النفس شيء.

اسمحوا لي بهذه المناسبة المباركة ان أصافح بكل معاني العزة والكرامة كل انسان من رجال قواتنا المسلحة بكل قطاعاته لما يبذلونه من جهد منبعه الولاء لله ثم الوطن، والاخلاص ورثوه عن آباتهم وأجدادهم فلهم جميعا ومنهم رجال الأمن البواسل من أخيهام عبد الله بن عبد العزيز كل احترام وتقدير. هذا وأسأل الله العلي القدير أن يمن على بلادنا بالأمن والاستقرار والعزة والمجد التليد».

من جهته ألقى الفريق أول محمود بخش رئيس لجنة الضباط العليا لقوات الأمن الداخلي بوزارة الداخلية ومدير عام المباحث العامة كلمة، أكد خلالها جاهزية قوات الأمن والمساندون لهم من باقي القطاعات العسكرية الأخرى في إنجاح خطة حج هذا العام، وقال «لقد أعطت خطة الحج بحمد الله ثمارها ولا تزال، فجميع حجاج بيت الله الحرام ينعمون بما تقدمه الدولة لهم من خدمات جليّة واهتمامات بالغة في مقدمتها أمنهم وسلامتهم، فالجميع هنا يقوم بواجبه نحوهم، وتتواصل الجهود حتى مغادرة ضيوف الرحمن إلى بلادهم مع متعة الرحلة الروحية وذكريات كرم الضيافة وحسن الرعاية».

كما استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، أمس في قصره بمنى الضباط المشاركين في موسم حج هذا العام من مختلف القطاعات العسكرية الذين قدموا له التهاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وقد أثنى النائب الثاني خلال الاستقبال على الجهود المخلصة التي يبذلها الجميع لإنجاح موسم حج هذا العام، منوهاً بدور رجال الأمن والحرس الوطني والقوات المسلحة والقطاعات الحكومية الأخرى القائمة على شؤون الحج على ما بذلوه من جهود كبيرة لخدمة ضيوف الرحمن لأداء مناسكهم ببسر وسهولة.

وأكد حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز على تقديم كل ما يمكن من جهود لخدمة وراحة حجاج بيت الله الحرام حتى يعودوا إلى أهلهم سالمين. وحضر الاستقبال الأمراء والعلماء والوزراء وعدد من المسؤولين. من ناحية أخرى تسلم الأمير سلطان بن عبد العزيز رسالة من الرئيس الغابوني، وذلك خلال لقاء أمس بقصره بمنى وزير الدفاع بجمهورية الغابون الذي سلمه الرسالة وهناك بعيد الأضحى.